

تاج العروس من جواهر القاموس

والعَرَاهِيلُ : الْجَمَاعَةُ الْمُتَهَمَلَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَالزَّائِي لُغَةً فِي الْكُلِّ كَمَا سَيَأْتِي .

ع ز ل .

عَزَلَهُ عَنِ الْعَمَلِ يَعْزِلُهُ عَزْلًا وَعَزَّ لَهُ تَعْزِيلًا فَأَعْتَزَلَ وَأَنْعَزَلَ وَتَعَزَّزَلَ وَفِي الصَّحاحِ : فَعَزَلَ : أَي نَحَّاهُ وَأَفَرَزَهُ جَانِبًا فَتَنَحَّى كَمَا فِي الْمُحْكَمِ قَالَ شَيْخُنَا : لَكِنْ فِي الْمَصْبَاحِ مَا يَقْتَضِي أَنََّّهُ لَا يُقَالُ : أَنْعَزَلَ لِخُلُوصِهِ عَنِ الْعِلَاجِ كَمَا هُوَ قَاعِدَةُ الْمُطَاوَعَةِ فِي مِثْلِهِ وَإِذَا أَعْلَمُ فَتَأَمَّلْ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " إِنَّهُمْ عَنْ السَّمْعِ لَمَعَزُولُونَ " أَي مَمْنُوعُونَ بَعْدَ أَنْ كَانُوا يُمَكِّنُونَ . وَعَزَلَ عَنْهَا عَزْلًا : لَمْ يُرِدْ وَلَدَهَا كَأَعْتَزَلَهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْعَزْلُ عَزْلُ الرَّجُلِ الْمَاءَ عَنِ جَارِيَتِهِ إِذَا جَامَعَهَا لِيُثَلِّثَ تَحْمِيلَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : فَكَيْفَ تَرَى فِي الْعَزْلِ ؟ . وَالْمَعَزَالُ : الرَّاعِي الْمُتَنَفِّرِدُ بِإِبِلِهِ فِي رَعْيِ أُنْفِ الْكَلَا يَتَتَبَّعُ مَسَاقِطَ الْغَيْثِ فِي الصَّحاحِ : الَّذِي يَعْتَزِلُ بِمَا شِئْتِهِ وَيَرْعَاهَا بِمَعَزَلٍ مِنَ النَّاسِ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :
" إِذَا الْهَدَفُ الْمَعَزَالُ صَوَّبَ رَأْسَهُ وَأَعْجَبَهُ ضَفْوُ مِنَ الثَّلَاةِ الْخُطْلُ وَقَالَ الْأَعَشَى :

تُخْرِجُ الشَّيْخَ عَنْ بَنِيهِ وَتُلَوِّي ... بِلَايُونَ الْمُعْزَابَةِ الْمُعْزَالِ
وهذا المعنى ليس بذيَمٍ عِنْدَهُمْ لِأَنَّ هَذَا مِنْ فِعْلِ الشُّجْعَانِ وَذَوِي الْأَبْيَاسِ وَالنَّجْدَةِ مِنَ الرِّجَالِ . وَأَيْضًا : النَّازِلُ نَاحِيَةً مِنْ السَّفَرِ يَنْزِلُ وَحَدَهُ وَهُوَ ذِمٌّ عِنْدَهُمْ بِهَذَا الْمَعْنَى . وَأَيْضًا : مَنْ لَا رُوحَ مَعَهُ ج : مَعَارِيلُ قَالَ عَبْدُ دَعْدَةَ بْنُ الطَّيِّبِ :

" إِذْ أَشْرَفَ الدِّيكُ يَدْعُو بَعْضَ أُسْرَتِهِ إِلَى الصَّبَاحِ وَهُمْ قَوْمُ مَعَارِيلُ وَالْمَعَزَالُ أَيْضًا : مَنْ يَعْتَزِلُ أَهْلَ الْأُمَيْيَسْرِ لَوْ مَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَأَيْضًا : الضَّعِيفُ الْأَحْمَقُ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا . وَتَعَارَلُوا : أَنْعَزَلَ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ أَي انْفَرَزَ . وَالْعُزْلَةُ بِالضَّمِّ : الْإِعْتَزَالُ هُوَ اسْمٌ مِنْ أَعْتَزَلَ وَفِي اللَّسَانِ : الْأَنْعَزَالُ نَفْسُهُ يُقَالُ : الْعُزْلَةُ عِبَادَةٌ . وَالْأَعَزَلُ : الرَّمْلُ الْمُتَنَفِّرِدُ الْمُتَنَقِّطِعُ

الْمُؤْنَزِلُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَالْأَعْزَلُ مِنَ الدَّوَابِّ : الْمُمَائِلُ
 الذَّيْبُ عَنْ الدُّبُرِ عَادَةً لَا خِلَاقَةً وَهُوَ عَيْبٌ وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يَعْزِلُ
 ذَنْبَهُ فِي شِقٍّ وَقَدْ عَزَلَ كَعَلِمَ عَزَلًا مُحَرَّرَكَةً وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَعُودُ
 بِالْمِنْ الْأَعْزَلَ عَلَى الْأَعْزَلِ . أَيِ مَنْ رَجُلٍ لَا سِلَاحَ مَعَهُ عَلَى فَرَسٍ
 مُعْوَجٍّ الْعَسِيبُ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَالْعَرَبُ تَتَشَاءَمُ بِهِ إِذَا كَانَتْ
 إِمْلَئَتْهُ إِلَى الْيَمِينِ . وَالْأَعْزَلُ : سَحَابٌ لَا مَطَرَ فِيهِ نَقْلًا
 الْجَوْهَرِيُّ . وَأَيْضًا : نَصِيبُ الرَّجُلِ الْغَنَائِبُ يَكُونُ مِنَ اللَّحْمِ
 وَالْجَمْعُ عَزْلٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَسُمِّيَ أَحَدُ السِّمَّاكِيْنَ الْأَعْزَلَ
 وَهُوَ كَوَكَبٌ عَلَى الْمَجَرَّةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَفِي نَجُومِ السَّمَاءِ سِمَّاكَانِ
 أَحَدُهُمَا السِّمَّاكُ الْأَعْزَلُ وَالْآخَرُ السِّمَّاكُ الرَّامِحُ فَأَمَّا الْأَعْزَلُ فَهُوَ
 مَنْ مَنَازَلَ الْقَمَرَ بِهِ يَنْزِلُ وَهُوَ شَأْمٌ سُمِّيَ أَعْزَلَ لِأَنَّهُ لَا شَيْءَ
 بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكَوَاكِبِ كَالْأَعْزَلِ الَّذِي لَا سِلَاحَ مَعَهُ كَمَا كَانَ مَعَ
 الرَّامِحِ أَوْ لِأَنَّهُ إِذَا طَلَعَ لَا يَكُونُ فِي أَيْسَامِهِ رِيحٌ وَلَا بَرْدٌ قَالَ
 أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ : .
 " كَأَنَّ قُرُونَ الشَّمْسِ عِنْدَ ارْتِفَاعِهَا وَقَدْ صَادَفَتْ طَلَقًا مِنَ النَّجْمِ
 أَعْزَلًا .

تَرَدَّدَ فِيهِ ضَوْوُهَا وَشُعَاعُهَا ... فَأَحْصَيْنَ وَأَزْرَيْنَ لَا مَرِيئَ إِنَّ
 تَسْرُوبَلًا وَالْجَمْعُ الْعُزْلُ قَالَ الطَّيْرِمَسَّاحُ : .
 مَحَاهُنَّ صَيْبُ نَوَاءِ الرِّبَاعِ ... مِنَ الْأَنْجُمِ الْعُزْلُ وَالرَّامِحَةُ